

بسم الله الرحمن الرحيم



SALWA AKL



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



SALWA AKL

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



SALWA AKL



بعض الوثائق الأصلية تالفة



SALWA AKL



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل



SALWA AKL

٧٨٤٥

B16983

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

المجودات النوبية في المصادر المصرية القديمة

رسالة مقدمة لتخيل درجة الماجستير في الآثار المصرية القديمة

إعداد

أسامة عبد العال علي

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد الصليم نور الدين

عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - فرع الفيوم

ورئيس قسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

الدكتور / أحمد عيسى

أستاذ مساعد - قسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

الدكتور / أحمد جلال

أستاذ مساعد - قسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

القاهرة

٢٠٠٢

الكلمات الدالة على الرسالة

- الفوبة
- الأرباب والرباب
- المعبودات
- ددون *Ddwn*
- مـرور *Mr-wr*
- إري-حمس-نفر *Irj-hms-nfr*
- سبيومكر *Sbjwmkr*
- إيدمك *Ipdmk*
- وبست *Wps.t*
- عنقت *ʿnk.t*
- مـكت *Mjk.t*

إهداء

✻ إلى أبى وامى العزيزان اللذان ساعدانى
كثيراً كى أستطيع اتمام هذه الدراسة حتى تحقق
هذا بفضل دعواتهما المستمرة لى ، ولهما عظيم
التحية والدعاء لهما بدوام الصحة والعافية .

الشكر والتقدير

✽ إلى استاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/عبدالحليم نور الدين
على قبول سيادته الإشراف على هذه الدراسة وعلى ما قدمه
سيادته لي من توجيهات وملاحظات قيمة ساعدتني على إتمام
هذه الدراسة

✽ إلى الدكتور / أحمد جلال والدكتور / أحمد عيسى
على ما قدماه لي من توجيهات وملاحظات قيمة ساعدتني
على إتمام هذه الدراسة

✽ إلى كل من قدم لي يد المساعدة لإتمام هذه الدراسة التي
أرجو من الله عز وجل أن تنال رضا واعجاب كل من يقرأها .

الملخص العربي

إن من الأسباب التي دفعت الدارس إلى اختيار موضوع هذه الرسالة التي تتناول "المعبودات النوبية في المصادر المصرية القديمة" .. هو أستاذي المرحوم الدكتور/مختار خليل"، أحد المهتمين والمتخصصين في الدراسات النوبية ، والذي كان أحد المشرفين على الرسالة في بادئ الأمر، وأيضاً محاولة إيضاح أسماء تلك المعبودات، طرق كتابتها وتفسيرها، هياتها، ألقابها، أصلها، وأدوارها، كذلك المناظر والنقوش التي أشارت إليها ، وعلاقتها مع المعبودات الأخرى، وتناولها بالدراسة بصورة متخصصة ، إذ لم تتناولها الدراسات المختلفة السابقة بشكل متخصص فقد اقتصر على الإجمال والإيجاز وهي بذلك لم تتناول كل تلك العناصر سالفة الذكر .

ولقد اعتمد الدارس على منهج التتابع الزمني لظهور تلك المعبودات ، وتتناول كل معبود على حدة بدراسته كالتالي : أصله ، اسمه ، طرق كتابته وتفسيره ، هياتها ، ألقابه ، أدواره ، مناظره ونقوشه ، وعلاقته مع المعبودات الأخرى .

وتبعاً لذلك ، فإن الرسالة قد تناولت موضوع "المعبودات النوبية في المصادر المصرية القديمة" في بابين روعي فيها الترتيب الزمني للمعبودات حسب أقدمية ظهورها. فالباب الأول يتكون من خمس فصول تتناول الأرباب ، والباب الثاني ثلاث فصول (من السادس إلى الثامن) تتناول الرباب .

يتناول الفصل الأول بالدراسة -كما هو موضح أعلاه- كل ما يتعلق بالمعبود "ددون". والفصل الثاني يتناول بالدراسة المعبود "مر-ور" (ويقابله باليونانية : ماندوليس) . أما الفصل الثالث فيتناول بالدراسة المعبود "إري-حمس-نفر" (يقابله باليونانية : اريزنوفيس) . والفصل الرابع يتناول بالدراسة المعبود "سيبومكر" . والفصل الخامس يتناول المعبود "ابدماك" .

أما الباب الثاني الذي يتناول الرباب النوبيات : فيتناول الفصل السادس المعبودة "ويست" . والفصل السابع يتناول المعبودة "عنقت" . أما الفصل الثامن والأخير فيتناول المعبودة "مكت" .

ومن الصعوبات التي واجهت الدارس ، هو تكرار المعلومات بالمراجع ، وكونها غير شاملة أو ذات جديد ، فلم تغط موضوع الدراسة - ولذلك فقد اعتمد الدارس على استخراج المعلومات من مصادرهما الأصلية بعد تدقيقها وتحليلها من أجل استيفاء موضوع الدراسة .

المنطقة المصرية

ويمكن الخلوص من هذه الرسالة "المعبودات النوبية في المصادر المصرية القديمة" إلى مدى الترابط الحضاري والفكري-العقائدي بين مصر والنوبة - فضلاً عن الترابط التاريخي والجغرافي بينهما الذي يتمثل في تشابه الحقب التاريخية والامتداد الطبيعي للأراضي المصرية ناحية الجنوب - ، فكان لابد بعد ذلك من قيام علاقات وطيدة بين مصر وسكان هذه المنطقة ، وقد اختلفت هذه العلاقات باختلاف الظروف ، فتارة ودية ، وتارة أخرى عدائية .

ويتضح من خلال المناظر والنقوش الواردة بالرسالة، وجود علاقات بين المعبودات النوبية ومثيلاتها المصرية، من حيث الهيئة والألقاب والأدوار، مع مراعاة الصبغة المحلية لبعض المعبودات النوبية .

فعلى سبيل المثال : يتشابه المعبودان "ددون" و"مر-ور" مع "حور" في هيئته ، كما يتشابه المعبود "إري-حمس-نفر" مع "حور" في دوره باعتباره قاهراً لأعداء أبيه أوزير وأمه إيسث (متلماً في نقش بمعبدته في فيلاي) .

وأيضاً فإن "إري-حمس-نفر" قد شابه أوزير وحل محله كزوج لإيسث في معبد دندور ، وقد قام كذلك بهذا الدور ذاته "مر-ور" (ماندوليس) في معبد كلايشه .

أما سيبومكر ، فقد شابه المعبود المصري أتوم في هيئته ، وأوزير في ألقابه .

كما أن "ابنماك" قد شابه المعبود المصري "ماحس" في هيئته وألقابه .

وأيضاً نلاحظ أن "وبست" تماثلت مع "تفوت" و "حتحور" وكانت تعتبر كهنة نوبية لهما في بعض المعابد النوبية . وأيضاً نلاحظ أن "عنقت" قد كونت مع "خنوم" و "سائت" ثالثاً الشلال الأول ، وأيضاً قد ارتبطت "مكت" بهذا الثلاث ؛ حيث يعتقد أن "مكت" قد عبدت مع "عنقت" و"سائت" و "خنوم" في ضاحية الشلالات (متلماً في جرافيت الملك تحتمس الثالث في سهيل) ، ومن المحتمل أنها قد اعتبرت كابنة لـ "خنوم" و "سائت" .

ولم يقتصر وجود علاقات بين المعبودات النوبية مع المصرية فحسب ، إنما كانت هناك أيضاً علاقات بين بعضها البعض [أي المعبودات النوبية] ، فمثلاً يتأكد للمرء من خلال أحد نقوش معبد "إري-حمس-نفر" في فيلاي أنه كان أحياناً يُعد وجهاً آخر للمعبود "ددون" الأقدم . أما المعبود "مر-ور" (ماندوليس) ، فيعتقد البعض كذلك أنه وجهاً آخر لـ "ددون" . كما شابهت المعبودة "مكت" نظيرتها "عنقت" في دورها كأم وحامية للملك (متلماً في منظر ونقش بمعبد بيت الوالي) .

المناخ المصري

وجدير بالذكر أن المعبودات، النوبية، لم تقتصر علاقاتها مع نظائرها المصرية أو مع بعضها البعض فحسب، ولكن قد أوضحت هذه الدراسة أيضاً وجود علاقات مع أرباب الإغريق، وإن كانت في حالة وحيدة تتمثل في المعبود "مر-ور" مع أرباب الأولمب، وذلك كما هو واضح في بعض النقوش اليونانية بمعبد كلايشه التي تتحدث عنه باعتبارها مكتوب أو ابن أكثر الأرباب والرباب الإغريق انتشاراً، فهو ابناً لزيوس والمعبودة لاتونا ومحبوباً للمعبودة أثينا. كما تماثل "مر-ور" بشكل خاص أحياناً مع "أبوللو" عند الوصف المميز لهذا الأخير بلقب "صاحب القيثارة" في النقش: "(المعبود) يان و (المعبود) صاحب القيثارة الذهبية"، وتماثل معه أيضاً في وصفه " (المعبود) الكائن على يمين إيزيس، القادم من الأولمب إلى النوبة أرض الأثيوبيين". وفي هذا ما يشير إلى وصول التأثير الثقافي والحضاري الإغريقي جنوباً في أقصى امتداد له - إلى النوبة وعقائدها وتأثيره على معبوداتها.

قائمة الاختصارات

- AA = Archäologischer Anzeiger. Jahrbuch des Deutschen Archäologischen Instituts, Berlin.
- AEO = A.Gardiner, Ancient Egyptian Onomastica, I-II, London 1947.
- AgAbh = Ägyptologische Abhandlungen, Herausgegeben von W.Helck, Wiesbaden 1987
- AIA = Africa in Antiquity, The Arts of Ancient Nubia and the Sudan, I-II, Brooklyn 1978
- ANM = Archeologie Du Nil Moyen, Lille 1990
- ASAE = Annales du Service des Antiquites de L'Egypte, Le Caire
- BAR = J.H.Breasted, Ancient Records of Egypt, I-II, Chicago 1927
- BCH = Bulletin DE Correspondance Hellenique, Paris 1894
- BdE = Bibliothéque d'Etude, Institut Français d'Archeologie Orientale, Le Caire
- Beg = Meroe
- BIFAO = Bulletin de L'Institut Français d'Archeologie Orientale, Le Caire
- BiOr = Bibliotheca Orientalis, Leiden
- BMFA = Bulletin of the Museum of Fine Arts, Boston
- BSFE = Bulletin de la Société Française d'Egyptologie, Paris
- BZS = Beiträge Zur Sudanforschung, 2-4, Wien 1987-89
- CdE = Chronique d'Egypte, Brussel
- CEDAE = Centre de Documentation et d'Etudes Sur L'Ancienne Egypte, Collection Scientifique, Le Caire
- CG = Catalogue Général des Antiquites Egyptiennes du Musée de Caire, Le Caire
- CT = A. de Buck, The Egyptian Coffin Texts, 7Bde, Chicago 1935-61
- DFIFAO = Documents de Fouilles de L'Institut Français d'Archeologie Orientale du Caire, Le Caire
- DG = H.Gauthier Dictionnaire des Noms Géographiques, I-VII, Le Caire 1925-31
- EG = A.Gardiner, Egyptian Grammar, Being An Introduction to the Study of Hieroglyphs, Oxford 1950
- FHN = T.Eide, T.Hagg, R.H.Pierce, L.Torok, Fontes Historiae Nubiorum, I-III, Bergen 1994-1998
- FIFAO = Fouilles de L'Institut Français d'Archeologie Orientale du Caire, Le Caire
- GLR = H.Gauthier, Le Livre Des Rois D'Egypte, II, Le Caire 1912
- GM = Gottinger Miszellen, Gottingen
- JEA = Journal of Egyptian Archaeology, London
- JE = Journal D'entrée des Antiquites Egyptiennes du Musée de Caire, Le Caire
- JEOL = Jaarbericht van het Vooraziatisch-Egyptisch Genootschap (Gezelschap) EX orientaux, Leiden
- JNES = Journal of Near Eastern Studies, Chicago
- KÊMi = KÊMi. Revue de Philologie et d'Archeologie Egyptiennes et coptes, Paris
- Kush = Kush. Journal of the Sudan Antiquities Service, Khartoum
- LAAA = Annals of Archeology and Anthropology, University of Liverpool
- LA = W.Helck, E.Otto, Lexikon Der Ägyptologie, I-VI, Wiesbaden 1975-1986
- LD = R.Lepsius, Denkmäler aus Ägypten und Aethiopien, 12Bde, Berlin 1849-58, Leipzig 1913.
- LD, Text = R.Lepsius, Denkmäler aus Ägypten und Aethiopien, Text. Hg. von E.Naville, 5Bde, Leipzig 1897-1913